

عنه الاستاذ ابو منصور البغدادي ان من هبه ابا حنيفة السماع
 بالقول والالمان اذ سمعه من رجل او جارية او امرأة يحل له النظر
 اليها في داره او دار صديقه ولم يسمعه على قارعة الطريق ولم
 يقترن سماعه بشيء من المنكر ولم يضيغ الصلاة عن وقتها ولم يضيغ
 تنهاده لزمه اذوها **وروي** الاستاذ ابو منصور عن يونس
 بن عبد الاعلى ان الشافعي رحمه الله تعالى استجبه الى مجلس
 فاعتن فيه قال فلما فرغت قال هل استنبطت فقلت لا فقال ان
 صدقت فذاك حس صحيح وقال الاستاذ ابو منصور ان
 الشافعي رحمه الله تعالى نص في بعض كتبه على ان الذي يحرم
 من الغنا ما يفتق به القول والعينه على جعل مشروط لا يعني
 الابيه **واما** قول الشافعي رحمه الله تعالى في ادب الغصا الغنا
 لهو مكره يشبه الباطل فيجوز ان يريد بقوله مكره ان قد
 تركه اولي والمكره يطلق بالاشتراك على المحذور والمنهي
 عنه نهى تنزيهه وعلى تركه لا **وقوله** يشبه الباطل قال
 الخزان رحمه الله تعالى لا دليل فيه بل لو قال انه باطل لم يدل
 لان الباطل ما لا فائدة فيه والمباح لا فائدة فيه قال ويحتمل
 ما ورد عن الشافعي رحمه الله تعالى من هذه الالفاظ ما فيه
 تغليب على الغنا المقترن به فحش ومنكر فيكون التحريم لعرض
 المعنى في الغنا وبالجملة وقد صح من قوله وفعله ما هو صحيح
 في الاباحة وليس نص في التحريم **واما الامام** احمد رضي الله
 عنه فقال ابن الوفا بن عقيل في كتابه المسمى بالفصول صحت

اي في الحرمة

الرواية

الرواية عن احمد انه سمع الغنا عند ابنه صالح وقال شارح المقتع
 روى عن احمد انه سمع قولاً فلم ينكره فقال له ابنه يا ابي كذب تكريه
 فقال قيل انهم يستعملون المنكر معه **وقول** ابن الجوزي انه سمع
 يحتمل قوله وفعله على ملكان يعني به في زمنه من الغصا قد
 الزهديات كلام مجيب فان الكلام في التحريم والاباحة للغنا نفسه
 لا ما يقترن به وكون الشعر الذي يقترن به اما لا يجوز ليس موضع
 النزاع فان شعره لعارض ولا نعلم احد اقال بجواز الغنا بالغصا
 الزهديات دون غيرها وابن الجوزي غلب عليه الوعظ والرواية
 والفقهاء القواص له مرتبة اخرى **واما سفیان** بن عيينة رحمه
 الله تعالى **فحكى** عنه تلميذه الفقيه العالم الحافظ الزبير بن بكار
 في الموقيات والمأثور في الحاوي انه سمع لما قدم بن جامع
 مكتوباً جم قال سفیان لا صحابه علي م يعطى بن جامع هذه
 الاموال قالوا على لغنا قال ما يقول فيه قالوا يقول شعراً
 اطوف بالبيت مع من يطوف **وارفع** من مئزى المسجل **واسجد**
 بالليل حتى الصباح **واتلون** من محكم المنزلة **قال** هو السنة
 ثم ماذا قالوا يقول شعراً **عسى** نازح الهم عن يوسف
 يستخرج ربه المحل **قال** افسد الحب ما اصاب سخرها الله له
وهذا من سفیان صريح في الجواز الا ترى انه استحسن اولاً
 وانما انكر آخرها اقرن به في ذكر ربه المحل في طوافه الذي
 هو حقيق ان يوحى فيه بالامور الاخرى فصرف الى ان يستعمله
 ربه المحل وهذا يحتمل على انها ليست ممن تحل له وان الدعاء يستعملها

اي الغناء

قد

Copyrighted material